



جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم التربية الموسيقية

**برنامج مقترن لتحسين الأداء من خلال ارتجالات جان فوريشك
لبيانو لطلاب كلية التربية النوعية**

**A Suggested Program to Improve the Performance Through
Piano Impromptu of Jan Vorisek for Students of Faculty of
Specific Education**

الدراسة

سماح خلف محمود أحمد

المدرس المساعد بكلية التربية النوعية - جامعة جنوب الوادى
استكمالا للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة فى التربية - تربية موسيقية
" تخصص بيانو "

الاشراف

د/ على حسين حمدى على

مدرس البيانو بقسم التربية الموسيقية
كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.د/ فاطمة محمد البهنساوى

أستاذ البيانو ورئيس قسم التربية الموسيقية
ووكليل كلية التربية النوعية "سابقا"
جامعة عين شمس

القاهرة

٢٠١٠

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	قائمة المحتويات.....
خ	قائمة الجداول
د	قائمة الأشكال
ز	قائمة الملاحق
	الفصل الأول
	تقديم البحث
2	المبحث الأول :
2	مقدمة
6	مشكلة البحث
6	تساؤلات البحث
7	أهداف البحث
7	أهمية البحث
7	فرضيات البحث
8	حدود البحث
8	إجراءات البحث
8	- منهج البحث
8	- عينة البحث
8	- أدوات البحث
9	مصطلحات البحث
13	المبحث الثاني : الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث ...
	المحور الأول : دراسات تناولت القوالب المختلفة لآلية البيانو وتذليل صعوباتها
14	لمؤلفين في نهاية العصر الكلاسيكي وبداية العصر الرومانسي ...

الموضوع	رقم الصفحة
الدراسة الأولى : طريقة مقترحة لتذليل الصعوبات في أداء مؤلفات المينوبيت والتريو عند فرانز شوبيرت للبيانو لدى طلاب كلية التربية النوعية.....	14
الدراسة الثانية : طريقة مقترحة لتذليل الصعوبات العزفية في اداء بعض من مجموعة المقطوعات الرومانтика لموريس موسكوفسكي للبيانو للبيانو.....	15
الدراسة الثالثة: فاعلية تدريبات مقترحة لتذليل الصعوبات في أداء صوناتين البيانو لبيتهوفن والاستفادة منها في تنمية المهارات العزفية للطالب المعلم ...	16
الدراسة الرابعة: طريقة مقترحة لتذليل صعوبات أداء طلاب التربية النوعية لمقطوعات مندلسون في البيانو للأطفال	17
الدراسة الخامسة : التغلب على الصعوبات العزفية لصوناتا البيانو عند سيدلمان ومدى الاستفادة منها لطلاب كلية التربية النوعية	18
التعليق على المحور الأول من الدراسات.....	18
المحور الثاني : دراسات تناولت قالب ارتجالات البيانو.....	19
الدراسة الأولى : ارتجالات البيانو في القرن العشرين	19
الدراسة الثانية : ارتجالات فرانز شوبيرت للبيانو وكيفية الوصول الى أدائها	20
الدراسة الثالثة : التحويلات الهاARMونية في ارتجالات البيانو عند جابريل فوريه.....	20
الدراسة الرابعة : أسلوب أداء ارتجالات البيانو في القرن العشرين عند فرانسيس بولان وروبرتو جيرارد	21
الدراسة الخامسة : التقنيات العزفية في ارتجالات البيانو عند جابريل فوريه.	22
الدراسة السادسة : ارتجالات البيانو من الرومانтика الى القرن العشرين من خلال جان فاكلاف فوريشك وجين سبيليوس	23
التعليق على المحور الثاني من الدراسات.....	25

الفصل الثاني
المفاهيم النظرية

المبحث الأول : الفترة الأنطقالية 1780-1830 (نهاية الكلاسيكية وبداية

27	الرومانтика)
28	أولا : أهم مؤلفوا آلة البيانو
33	ثانيا : أهم الصيغ والقوالب الموسيقية
36	ثالثا : تطور اساليب الأداء
41	رابعا : المدرسة الرومانтика في العزف على آلة البيانو

49	المبحث الثاني : ارتجالات البيانو وجان فوريسك
50	أولا : ارتجالات البيانو
50	- مفهوم الارتجالات
50	- تطور الارتجالات
52	- أهم مؤلفوا الارتجالات في العصر الرومانتيكي

54	ثانيا : جان فاكلاف (هوجو) فوريسك
54	- حياته
58	- أسلوبه وطابع موسيقاه
59	- السمات الموسيقية لمؤلفات جان فوريسك
59	- أعماله

الفصل الثالث

الاطار التطبيقي

64	اجراءات البحث
64	- منهج البحث

الموضوع	رقم الصفحة
عينة البحث	64
- أمبرمبتو رقم 11 Impromptu no 11 سلم دو الكبير.....	64
- الأرتجال أمبرمبتو رقم 2 Impromptu no 2 سلم صول الكبير ...	64
- الأرتجال أمبرمبتو رقم 3 Impromptu no 3 سلم رى الكبير.....	65
- الأرتجال أمبرمبتو رقم 4 Impromptu no 4 سلم لا الكبير.....	65
أدوات البحث	65
- استمارة استطلاع رأى الأساتذة المتخصصين في تحديد المستوى التعليمي لارتجالات جان فوريسك	65
- استمارة استطلاع رأى الأساتذة المتخصصون في الصعوبات العزفية والتمارين والارشادات المقترحة لارتجالات البيانو عند جان فوريسك	65
- استمارة استطلاع رأى الأساتذة المتخصصون في الأختبار القبلي / بعدي.....	65
الجلسة الأولى للأرتجاليين رقمى 1، التعريف ب قالب الارتجالات.....	76
الجلسة الثانية للأرتجال رقم 1 التعرف على المدونة الموسيقية وأداء الاوكتافات الهامونية من اناكروز 1 الى م 17.....	77
الجلسة الثالثة التغلب على صعوبة أداء الأناكروز وأستخدام اليدال ومصطلحات التعبير من اناكروز 1 الى م 17.....	81
الجلسة الرابعة أداء المقابلات الابقاعية 3 مقابل 2 في الجزء من م 85 - 59	83
الجلسة الخامسة مراجعة أداء امبرمبتو رقم 1 في الجزء من اناكروز 1-م 42	86
الجلسة السادسة أداء القوس التعبيري slur في الجزء من م 43 - 58	87
الجلسة السابعة أداء التصوير اللحنى من م 59 - 85	90
الجلسة الثامنة مراجعة عامة لأمبرمبتو رقم 1 لجان فوريسك	92
الجلسة الثانية للأرتجال رقم 2 التعرف على امبرمبتو رقم 2 وأداء التالفات الرباعية والحركة الدائرية من اناكروز 1 - م 12	94

الموضوع	رقم الصفحة
الجلسة الثالثة أداء ثالثات هارمونية متتالية في الجزء من م 13 – 27	97
الجلسة الرابعة أداء اصوات ممتدة مصاحبة بثالثات هارمونية في الجزء من م 28 – 79	99
الجلسة الخامسة أداء حلية الأربيجيو في الجزء من م 28 – 79	102
الجلسة السادسة مراجعة لأمبرمبيتو رقم 2 في الجزء من اناكروز 1 – م 79	105
الجلسة السابعة أداء التالفات الثلاثية في الجزء من م 80 – 127	105
الجلسة الثامنة مراجعة عامة لأمبرمبيتو رقم 2 لجان فوريسك	108
الجلسة الأولى للأرتجالين رقم 3، التعريف بقالب الارتجالات (امبرمبيتو)	110
الجلسة الثانية للأرتجال رقم 3 التعرف على التحليل النظري للأرتجال رقم 3 وأداء اصوات هارمونية في الجزء من م 1 – 14	111
الجلسة الثالثة أداء حلية التريل في الجزء من م 1 – 14	113
الجلسة الرابعة تالفات ثلاثة متتالية تؤدي بعزم non legato في الجزء من م 15 – 37	116
الجلسة الخامسة مراجعة لأمبرمبيتو رقم 3 في الجزء من اناكروز 1 – م 37	119
الجلسة السادسة امتداد صوت داخلى مع نغمات مفردة في صوت خارجى في الجزء من م 38 – 52	120
الجلسة السابعة تالفات ومسافات هارمونية متتالية في الجزء من م 53 – 88	124
الجلسة الثامنة مراجعة وتقويم لأمبرمبيتو رقم 3 في الجزء من م 89 – 120	127
الجلسة التاسعة ثالثات هارمونية تتبادلها اليدين في الجزء من م 89 – 120	128
الجلسة العاشرة مراجعة عامة لأمبرمبيتو رقم 3 لجان فوريسك	131
الجلسة الثانية للأرتجال رقم 4 التعرف على ارتجال رقم 4 وأداء التالفات المفرطة في الجزء من اناكروز 1 – م 26	133
الجلسة الثالثة عزم ثالثات هارمونية متتالية في الجزء من م 27 – 52	135
الجلسة الرابعة عزم المقابلات الاقباعية 2 مقابل 3 في الجزء من م 27-52	137

الموضوع	رقم الصفحة
الجلسة الخامسة مراجعة وتقويم لأمبرمبتو رقم 4 فى الجزء من اناكروز	52 - 1
139 الجلسة السادسة عزف الباص أوسيناتو فى الجزء من م 97 - 53 140
141 الجلسة السابعة مراجعة وتقويم لأمبرمبتو رقم 4 فى الجزء من م 53 - 97 141
142 الجلسة الثامنة أوكتافات مفرطة مع أمتداد نغمى فى الجزء من م 98 - 115 142
الجلسة التاسعة أوكتافات مفردة تعزف بقوس تعبيرى قصير slur فى الجزء من م 116 - 150 145
الجلسة العاشرة مراجعة عامة لأمبرمبتو رقم 4 لجان فوريسلك 148
الفصل الرابع	
نتائج البحث تحليلها وتفسيرها	
التحقق من الفرض الأول.....	151
التحقق من الفرض الثاني	153
أولاً: التمارين العزفية.....	153
ثانياً : بعض الارشادات العزفية المقترحة.....	155
التحقق من الفرض الثالث	157
توصيات البحث	158
أولاً المراجع العربية	161
ثانياً المراجع الأجنبية	182
ملخص البحث باللغة العربية	213
ملخص البحث باللغة الأجنبية	1

الفصل الأول

تقديم البحث

المبحث الأول : تقديم البحث

- مقدمة
- مشكلة البحث
- تساؤلات البحث
- أهداف البحث
- أهمية البحث
- فروض البحث
- حدود البحث
- إجراءات البحث
- منهج البحث
- عينة البحث
- أدوات البحث
- مصطلحات البحث

المبحث الثاني : الدراسات والبحوث المرتبطة بموضوع البحث

- المحور الأول : دراسات تناولت الصيغ المختلفة لآلية البيانو وتذليل صعوباتها
- لمؤلفين في الفترة الانتقالية بين العصر الكلاسيكي والعصر الرومانسي
- المحور الثاني : دراسات تناولت قالب الارتجالات وأهم مؤلفيها

المبحث الأول

تقديم البحث

مقدمة:

ظهرت في النصف الثاني من القرن الثامن عشر في أوروبا اتجاهات جديدة في الفنون بشكل عام، وكان مصدر تلك الاتجاهات تزمر الفنانين المبتكرین من القيود التي كان يفرضها عليهم الالتزام بالأشكال والقوالب وبحثهم عن سبل يسلكونها في انتاجهم لزيادة حريةهم وتحقيق ذاتهم في التعبير عن مشاعرهم وحالتهم النفسية، وكانت تلك الرغبة مصدر تيار الرومانسية الذي شمل الأدب والشعر والفنون التشكيلية والموسيقا، فالشكل الكلاسيكي قالب محدد بينما في الأسلوب الرومانسكي مفتوح طيع لا تبدو فيه الحدود واضحة، والأسلوب الكلاسيكي اقرب إلى الاتجاه العقلی والمنطق الملزمن بالتناسق بينما ينبع الفن الرومانسكي نحو آفاق الخيال الواسعة التي تكون أقل عقلانية.^(١)

ولقد نشأت الأفكار الرومانسية في فرنسا ، بعد اندلاع الثورة وأستمرت حتى نهاية القرن التاسع عشر ، وكان الأدب عموماً والشعر على وجه الخصوص أول رواد الرومانسية ثم تلاها الفن التشكيلي ، وبالطبع فان الموسيقى لم تكن لتبقى معزولة عن ذلك التيار الجارف فدخلت في العصر الرومانسكي من اوسع ابوابه ، وكان دورها كبيراً في ارساء دعائم ذلك العصر على يد عباقرة الموسيقيين ، فتطورت المؤلفات الموسيقية وتميزت بالاهتمام بالجانب التعبيري على الجانب الشكلي ، وكما يحدث في كل عصر من عصور التجديد نجد أن هناك جماعة يتمسكون بالقديم ويرفضون التجديد أطلق عليهم آنذاك التقليديون ففي ظل ازدهار العصر الرومانسكي تمسك بعض الموسيقيين بأهدايب العصر الكلاسيكي مثل مندلسون Mendelson وبرامز Brahms

^(١) عواطف عبد الكريم : تاريخ وتنوّق الموسيقى في العصر الرومانسكي - الطبعة الثانية - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة ١٩٩٧ ص ٥٩

فيرجع لهما الفضل في الحفاظ على القيم الموسيقية التي كانت سائدة في العصر الكلاسيكي .^(١)

والنزعه الرومانسية نزعه فطرية في الانسان مثل أغلب الميول والدافع لذلك فقد ظهرت ألوان رومانتيكية غير مقصودة من مؤلفات العصور السابقة غير أنه لا يصلح القول بأنها تنتهي إلى الأسلوب الرومانسي، ولقد تغير الأسلوب الموسيقي تغيراً أساسياً خلال القرن التاسع عشر فقد احتفظت الموسيقا بموقف وسط، وأصبح الديوع والانتشار شرطاً أساسياً لبقاءها، وفي ذلك القرن ظهرت عدة عوامل ساعدت على تحقيق ذلك الانتشار مثل الحفلات

الموسيقية العامة (الكونسير) وتأسيس الاوركسترات السيمفونية مجتمع الرياعيات وحفلات الغناء بأنواعها وعزف البيانو والآلات الأخرى وإنشاء دور الأوبرا العامة وإقامة مهرجان الموسيقا كل ذلك إلى جوار وسائل الانتقال الجديدة وسرعة الاتصال الذي ترتب عليه ازدياد طباعة الكتب والمدونات الموسيقية وانتشار تعليم الموسيقا وإقبال الجماهير على الاستمتاع بالموسيقا والفنون عامة.^(٢)

وكان بيتهوفن Beethoven هو الرائد في القرن التاسع عشر بأسره حيث كانت الموسيقا وسيلة لإثارة الانفعالات وجذبت كل الآراء إلى جعل الصدارة لموسيقا الآلات وشاعت تلك الأفكار وازدادت قوتها ورسوخاً بعد التغير الذي وضع لموسيقا الآلات عند بيتهوفن، ومن المميزات التي تميز بها الفن الرومانسي ظهور معنى جديد للطبيعة في الفن والمشاهد الطبيعية وتجلّي ذلك المعنى في كل من الشعر والتصوير والموسيقا، وكان التعبير عن روح

^(١) ثيودور م فيبي: تاريخ الموسيقى العالمية - ترجمة سمححة الخلوي - محمد جمال عبد الرحيم دار المعرفة - القاهرة - ١٩٧٠ ص ٦٣٧

^(٢) عواطف عبد الكريم : مرجع سبق ذكره ص ٦٢

الطبيعة بواسطة الموسيقا من أهم السمات في الرومانسية فقد ترددت في موسيقا هايدن Haydn أصوات الرياض والجبال التي تعلوها الغابات أما موتسارت Mozart فلم يعن بالطبيعة عناية حقيقة وأما بيتهوفن فلم يعن بغير نواحيها الصمامية التي تجلت في السيمفونية الريفية التي تميزت بطبعها الرومانسي، وأصبح التعبير عن روح الطبيعة بواسطة الموسيقا هو الدور الذي على الفنان الرومانسي أدائه ، ولقد سار الرومانسيون منذ البداية بعيدا عن العالم إلى عالم آخر جديد من المشاعر وسارت الأحداث في مواجهة الطغيان وإخراج روح الحرية في اللجوء إلى عالم الوهم والخيال. ^(١)

ولقد ساعد البيانو على إبراز ما في الرومانسية من سحر وإظهار الألوان والأجراء المختلفة، من التلاعيب الخيالي الأخاذ بالأنيغام، واستطاع الرومانسيون بفضل البيانو اكتشاف عالم خيالي من النغم على يد جهابذة الرومانسية العظام وكان البيانو الآلة الرومانسية الحقة لذلك العصر ، آلة قادرة على كل شيء آلة شاملة من حيث تعبيرها عن الأحساس الدفينة ومن حيث تألفها وانبهار الجماهير بها، بينما كانت الفيولينة أعظم ممثلة لقرن الذي سبقة. ^(٢)

ويعتبر الفنان المبدع بيتهوفن أول من فتح الآلة لاستغلال مواردها الفنية واثبت انه كيف يمكن ان تصبح تلك الآلة في يد العازف البارع قادرة على إظهار أبلغ التعبيرات والأحساس، واستطاع عمالقة الرومانسيون بفضل البيدال روح البيانو اكتشاف عالم خيالي جديد من الرنين بدءا من بيتهوفن إلى شوبرت Schubert ، شومان Schumann وشوبان Chopin ، وأصبح اللون الموسيقي مظهرا من المظاهر التي تميزت بها الموسيقا الرومانسية بينما كانت مسألة

^(١) صبحى المحاسب : قصة الموسيقا والحضارة فى الغرب – الجزء الثالث – يحيى الشهابى – وزارة الثقافة – دمشق ٢٠٠٠ ص ٧٨

^(٢) صبحى المحاسب : المرجع السابق ص ٧٩

توزيع الضوء في الموسيقا السالفة من الأمور العابرة، وكان التألف الرومانتيكي أي الكروماتي من أهم ما تحقق في حركة الموسيقى الرومانتيكية ، ولقد فضل الرومانتيكيون آلة البيانو سواء في الصالون أو على خشبة المسرح حيث كان من الممكن واليسير ترجمة أحاسيس المؤلف ومشاعره عليها واستخدامها لتقديم مؤلفات بقصد الاستعراض والتألق، وبذلك أصبح البيانو آلة المميزة لذلك العصر . ^(١)

و في العصر الرومانتيكي ظهرت العديد من القوالب الموسيقية في التأليف لآلة البيانو مثل الانترمتزو Intermezzo، الكابرتشيو Capriceccio المازوركا Mazurka، البولونيزي Polonaise والارتجالات Impromptus وقد قامت الباحثة بدراسة استطلاعية لمؤلفات القرن التاسع عشر بوجه عام ومؤلفة الارتجالات بوجه خاص والتي تناولتها العديد من الدراسات منها دراسة بعنوان "ارتجالات البيانو في القرن العشرين" ^(٢) وكانت تهدف إلى التعرف على ارتجالات البيانو في القرن العشرين عند كل من انطون ارنسكي وجون طومسون سيلفانس، ودراسة أخرى بعنوان "ارتجالات فرانز شوبيرت للبيانو وكيفية الوصول إلى أدائها" ^(٣) والدراسة توضح أسلوب شوبيرت في صياغة ذلك النوع من التأليف في القرن التاسع عشر، إلى جانب دراسة بعنوان التقنيات العزفية في ارتجالات البيانو عند جابريل فوريه ^(٤) والتي تهدف إلى التعريف بقالب الارتجالات بوجه عام وعند جابريل فوريه بوجه خاص.

^(١) صحي المحاسب: المرجع السابق ص ٦٧

^(٢) عفاف زكي سلامة : "ارتجالات البيانو في القرن العشرين" - بحث منشور بمجلة العلوم والفنون الموسيقية - المجلد الثالث - العدد الثاني - السنة الثالثة - القاهرة ١٩٩١

^(٣) نجوى فؤاد ابو النصر : "ارتجالات فرانز شوبيرت للبيانو وكيفية الوصول الى أدائها" بحث ماجستير غير منشور - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة ١٩٩١

^(٤) أمانى أحمد عبد العزيز : " التقنيات العزفية في ارتجالات البيانو عند جابريل فوريه " - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة ٢٠٠٦

ومؤلفة الارتجالات من القوالب الموسيقية التي تناولها وألف لها العديد من الموسيقيين المهووبين منهم شوبيرت ،شوبان وشومان وكان لكل منهم أسلوب خاص ومميز لكتابه تلك المؤلفات سوف تتعرض الباحثة ل تلك الأساليب بالتفصيل في الفصل الثاني، إلى جانب ارتجالات جان فوريسيك

فوريسيك Jan Vorisek (١٧٩١ - ١٨٢٥) المؤلف البوهيمني والذي يعد أول من كتب هذا النوع من المؤلفات في القرن التاسع عشر وقد لاحظت الباحثة أن ارتجالات جان فوريسيك لم يتناولها أحد من الباحثين رغم أن تلك الارتجالات تحتوي على عناصر تكنيكية وتعبيرية على درجة عالية من الأهمية تستحق الدراسة والتحليل إلى جانب ألحان متعددة ثرية، لذا رأت الباحثة ضرورة تناول الارتجالات بالتحليل والتطبيق في برنامج تجريبي يمكن أن يؤدي إلى تحسين أداء الطالب على آلة البيانو.

مشكلة البحث:

على الرغم من انتهاء القرن التاسع عشر وما احتواه من تقنيات عزفية لمؤلفات آلة البيانو ومن اتجاهات خاصة لكافة العناصر الموسيقية التي تحتاج من الطالب نضجاً ومهارة لتحقيق التقنيات والسيطرة على التعبير المطلوب لتفسير وفهم تلك المؤلفات بسماتها العصرية، إلا أن هناك العديد من المؤلفات التي لم تحظ بالاهتمام والعناية الكافية مثل مؤلفات الارتجالات عند جان فوريسيك خاصة وانها تتميز بسهولة ألحانها وايقاعاتها البسيطة إلى جانب تكنيكات عزفية مختلفة ، لذا رأت الباحثة ضرورة تناولها بالبحث والدراسة والتطبيق وذلك لتحسين أداء دارسي آلة البيانو في عزف ذلك النوع من المؤلفات

تساؤلات البحث:

- ما العناصر الموسيقية التي تحتوي عليها ارتجالات جان فوريسيك